

بليكن يزور مولدافيا في ظل تدفق اللاجئين من أوكرانيا



كيشيناو - أ ف ب

وصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن إلى مولدافيا «لإظهار دعم واشنطن»، في وقت تشهد البلاد موجة لاجئين من أوكرانيا ويُخشى أن تتعرض لتهديد محتمل. ويُرتقب أن يقدم بليكن تلميحات للدولة الصغيرة الواقعة على الحدود الغربية لأوكرانيا، والتي تضم منطقة ترانسنيستريا الانفصالية الموالية لموسكو. ويعتقد محللون أنه يمكن استخدام أراضي المنطقة الانفصالية في إطار العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وتدفق عشرات آلاف اللاجئين إلى مولدافيا، إحدى أفقر دول أوروبا، ما أدى إلى إجهاد خدماتها الاجتماعية. وكان بليكن زار في وقت سابق السبت حدود أوكرانيا مع بولندا التي استقبلت 700 ألف أوكراني فروا من الحرب. وأعلم وزير الخارجية الأمريكي البولنديين بأن واشنطن تعمل على توفير 2,75 مليار دولار للمساعدة على معالجة الأزمة الإنسانية الناجمة عن الهجوم الروسي على أوكرانيا. وأعطت الحرب دفعة جديدة لآمال مولدافيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقد قدمت حكومتها طلباً رسمياً للانضمام إلى التكتّل يوم الخميس على غرار جورجيا. ويعتزم بليكن لقاء الرئيسة مايا ساندو ورئيسة الوزراء ناتاليا غافريليتا ووزير الخارجية نيكو بوبيسكو الأحد. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أبلغت ساندو التي انتُخبت عام 2020 بناءً على برنامج موالٍ للغرب، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بأنّ بلادها تواجه مخاطر أمنية «جديدة». وقالت: «يمكنكم سماع دوي القنابل عبر الحدود» من العاصمة كيشيناو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024